



مخرجات السياحة

تبحث عن

فرص عمل

الخريجون : استبشرونا خيرا بالنقلة السياحية ولكن الـ

تحقيق - بدرية الوهيبية:

”منحت السياحة أولوية في برامج التنمية المستقبلية، فهذا القطاع يتميز بإمكانات

كبيرة للنمو والاسهام الفعال في تحقيق التنوع الاقتصادي، لما يزر به هذا البلد من

مقومات سياحية تتمثل في التراث التاريخي والطبيعة المتنوعة والبيئة النقية والفنون

والصناعات الشعبية، بالإضافة الى الأمن والاستقرار والروح السمة للمواطن العماني.”

على ضوء هذه الكلمات السامية لجلالة السلطان المعظم وحرصا منه على أهمية تطوير

المهارات والكوادر العمانية للمساهمة في مجال التنمية السياحية. وتجلي هذا الحرص في

تشديد بعض المؤسسات والمعاهد المرتبطة مع المعهد الدولي للسياحة والادارة والمركز

الدولي للادارة لجامعة العلوم التطبيقية في النمسا والمعتترف بها دولياً إضافة الى مخرجات

السياحة بجامعة السلطان قابوس في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية منذ 2001.

الادراج ليعمل بها وهم ليسوا الخريجين الوحيدين فالبعض انتظر سنوات طويلة ليجد فرصته والبعض الآخر وجدها سريعا انها الأقدار موزعة لا يلعب الحظ لعبته في هذا المجال انما النجاح في الاختبارات والمقابلات والاولوية للأفضل - كما هو معروف - . وهي ليست مسؤولية وزارة السياحة فقط انما مسؤولية الشركات والفنادق والقطاع الخاص أيضا فأن الأوان لتتخلى عن الوافد ونؤمن بكوادرنا الطبية ومخرجاتها ..

(الزمن) تنشر تفاصيل الخريجين واحباطاتهم ومطالباتهم وفي نفس الوقت تنشر الرأي الآخر لوزارة السياحة ونضعها على طاولة النقاش والأخذ بيدي الخريجين كي لا يأكلنا اليأس فلا ننحني سوى بالسواد وفقدان الأمل ..

نحن المنسيون

راشد بن محمد بن حبيب السعدي خريج سياحة من كلية الخليج تحدث وزارة السياحة ويصعب غضبه ولومه عليها فيقول (وزارة حديثة مستقلة تشمل جميع مستلزمات ومتطلبات الوزارات الحديثة.. موازنة سنوية ضخمة.. مبنى عصري في طريقه الى التدشين.. مشاريع بالملايين ان لم تكن بالمليارات.. دعم لا محدود للقطاع الخاص وخطط لتحفيز الشاب العماني للمساهمة في هذا القطاع للمصلحة العامة.. وزارة السياحة التي انشأت بمرسوم سلطاني في العام 2004 لتخدم الوطن الغالي وابنائنا ولترتقي بهم الى مصاف الدول المتقدمة. واذا كان من اهم اسباب انشاء هذه الوزارة عن توفير فرص عمل

وطبقا لتوقعات منظمة السياحة العالمية التابعة لمنظمة الامم المتحدة (يو إن دبليو تي او) تشهد الاتجاهات الدولية الأخيرة بأن السياحة سوف تستمر إلى أن تكون إحدى أكثر القطاعات الاقتصادية الدينامية في الشرق الأوسط. ويستطيع قطاع السياحة تقديم فرص عمل ووظائف عديدة إلى الكثيرين في السلطنة. كما انه من المتوقع طبقا لاحصاءات مجلس السفر والسياحة العالمي (دبليو تي تي سي) ان السياحة سوف تدر تقريبا 114,823 وظيفة بواقع 11,8٪ من التوظيف الكلي في العالم بحلول عام 2014 وتتوقع عمان إنجاز معدل نمو سنوي حقيقي يصل الى 5,5٪ على مدى السنوات العشر القادمة بواقع 2,4 بليون ريال عماني (6,2 بليون دولار امريكي) في عام 2014. هذه مقدمة لأهمية التخصصات السياحية ودورها وصل مخرجات العمانية السياحية لنضع عمليات التوظيف التي طالب بها خريجو وخريجات السياحة من الجامعة وبقية الكليات المتخصصة على طاولة النقاش والتداول .. فمنذ فترة اعتصم بعض خريجي وخريجات تخصص السياحة امام وزارة السياحة مطالبين بإجراء مقابلات والتوظيف. كما كتب ووقع العديد منهم على رسائل ومذكرات مرفوعة الى الوزارة مع دعواتنا لها بالصحة والعافية .

الطلبة الخريجون مازالوا ينتظرون ردا والاحباط يحيط بهم كأى خريج في أي مجال يبحث عن فرصة، عن ضوء وأمل ليخرج شهادته من ركاب ظلمات